

# 61- شرح مختصر الإتقان في علوم القرآن للسيوطي | يوم

١/٨/٥٤٤١ | الشرح والاختصار للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

كل هذه سبيلي. ادعو الى الله المشركين بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين عندنا كتاب - 00:00:00

المختصر من الاتقان في علوم القرآن هذا كله في علوم القرآن وقد ورد في هذا الكتاب من انواع علوم القرآن ثمانين نوعا ووقف بنا الكلام عند معرفة خواتم السور لما تكلم لما جاء الحديث عن - 00:00:48

فواتح السور وذكرنا لكم ان فواتح السور انقسمت الى ستة يعني انواع الى عشرة انواع. فواتح السور عشرة انواع. فيها الافتتاح بالحمد والحروف المقطعة والامر والخبر وغيرها ننتقل الى معرفة خواتيم السور. كيف ختمت السور؟ كل سورة تجد لها خاتمة - 00:01:08

ماذا ماذا يقال هنا؟ تفضل بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا وشيخنا وللسامعين قال شيخنا حفظه الله تعالى معرفة خواتم السور - 00:01:34

هي مثل الفواتح في الحسن لانها اخر ما يقرع الاسماع. فلماذا جاءت متظمنة للمعاني البديعة مع اذان السامع بانتهاء الكلام حتى يبقى معه للنفوس تشوق الى ما يذكر بعد لانها بين ادعية ووصايا وفرائض وتحميد وتهليل ومواعظ ووعد ووعيد الى غير ذلك - 00:01:52

الدعاء الذي اشتملت عليه الايتان من اخر سورة البقرة. وكالوصايا التي ختمت بها سورة ال عمران. والفرائض التي ختمت بها سورة النساء وكالتبجيل والتعظيم الذي ختمت به المائدة الى غير ذلك - 00:02:16

طيب هذا ما يتعلق خواتيم او خواتيم السور فمثل ما ذكرنا يعني سور القرآن لها فواتح تبدأ بها وفواتح يعني مثل ما ذكر اهل العلم قال فيها براعة استهلال وفيها اعجاز لان اول السورة - 00:02:35

اول ما تفتتح تفتتح بعبارات بلاغية قوية تجذب السامع وتدل على ما تحتويه السورة حتى قال بعض اهل التفسير ان افتتاحية السورة تشتمل على كل ما تتكلم عنه السورة كأنها مفتاح للسوء لموضوعات السورة - 00:02:55

والمأمل يرى ذلك واضحا لما تكلموا المؤلف عن فواتح السور انتقل الى خواتمه قالوا حتى الخواتم لا تنقص من ايضا مما وصلت اليه وفواتح السور فلها مقام عظيم ولها مكانة عظيمة - 00:03:12

يقول هنا يقول يقول جاءت لان اخر ما يقرع الاسماء فلماذا قال جاءت متظمنة للمعاني البديعة مع اذان السامع بانتهاء الكلام حتى يبقى مع النفوس تشوق يعني اذا ختم بخاتمة جميلة تشواق النفس اما الى سورة جديدة او الى اعادة هذه السورة او ماذا الذي سيجري - 00:03:31

بعد هذه السورة تشواق النفوس الى ما يذكر بعد قال لانها بين ادعية كما ذكر المؤلف قال الادعية مثل اخر سورة ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او ربنا ولا تحمل حتى قال بعض اهل العلم ان هذه الادعية التي ذكرت في اخر سورة - 00:03:56

البقرة هي كأنها من دعاء المتقين الذين وصفهم الله في اول السورة. وهذا سيأتينا بعد قليل في المناسبات. لما قال الله سبحانه وتعالى قال هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة من هم المتقون؟ قال هم الذين يدعون بهذه الدعوات - 00:04:15

الذين يقولون ربنا ربنا اتنا في قوله في اخر السورة اغفر لنا غفرانك ربنا واليك المصير وقول لا يكلف الله. هذه كلها ادعية جاءت في هذه السورة. قال ووصايا قال مثل سورة ال عمران - [00:04:32](#)

جاءت فيها يعني وصايا في خاتمتها وفيها ادعية ايضا فيها ادعية يعني فيها ادعية ربنا وادخلنا مع الابرار آ ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار الى اخره من الادعية التي وردت ومن الوصايا التي - [00:04:52](#)

فيها قال وفرائض كما في سورة خاتمة سورة النساء. جاءت خاتمة سورة اية الكلالة. وهي من الفرائض اية الكلالة سماها النبي صلى الله عليه وسلم اية الصيف. سماها اية الصيف. وهي قوله تعالى يسألون قال تعالى يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة - [00:05:11](#)

وهي حكم من مات ولم يكن له لا لا لا والد ولا ولد قال هنا الفرائض التي ختمت بها سورة النساء قال وتحميد وتهليل ومواعظ ووعد ووعد الى غير ذلك. قالوا كالتبجيل والتعظيم الذي ختمت به سورة المائدة. لما قال سبحانه وتعالى - [00:05:31](#)

لله ملك السماوات والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير هذا تبجيل تعظيم لله سبحانه وتعالى وذكروا التحميد كما في سورة الزمر قال وقيل الحمد لله رب العالمين وايضا في سورة النمل ختمت بالحمد لله رب العالمين - [00:05:57](#)

واحيانا بالسجود كما في الاعراف وكما في سورة العلق والنجم ختمت كلها بالسجود وكذلك سورة الفرقان ختمت باوصاف عباد الرحمن وعباد الرحمن الذين يمشون. فانت تقرأ تقرأ هذه السور وتنظر في خواتيمها - [00:06:18](#)

وتقف وتتأمل وتتدبر تجد في هذه الخواتيم اشياء عجيبة اشياء عجيبة وحتى ذكر يعني بعض المفسرين ان خاتمة السورة احيانا تعيد لك ما مثل الخلاصة الخاتمة احيانا يعطيك خلاصة ما ورد في هذه السورة - [00:06:37](#)

ولذلك سورة الانعام ختمها الله بقوله تعالى قال آ سبحانه وتعالى في خاتمتها ان قال وانه قال وان وقال سبحانه وتعالى قال اجعلكم خلائف في الارض بعضكم فوق بعض درجات ليلوكم فيما اتاكم - [00:06:56](#)

ان ربك غفور رحيم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم. ان ربك سريع العقاب. قالوا هذا خاتمة. وعيد ووعد ووعد. وعيد ووعد كما ذكر وانت تتأمل في سائر سور القرآن كل يعني سورة فيه مثل سورة التوبة حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت - [00:07:23](#)

وهو رب العرش العظيم وهكذا يعني المتأمل سيجد فيها يعني اشياء عجيبة نتقل الذي بعده تفضل معرفة مناسبة الايات والسور وهو ارتباط اي القرآن بعضها ببعض حتى تكون الكلمة الواحدة متسقة المعاني منتظمة المباني - [00:07:47](#)

وهو علم عظيم وفائده جعل اجزاء الكلام بعضها اخذا باعناق بعض. فيقوى بذلك الارتباط ويسير التأليف حاله حال حال البناء المحكم المتلائم الاجزاء والاصل فيه تناسب الايات بعضها بعضا وتناسب السور بعضها بعضا. وهو انواع منها مناسبة فواتح السور وخواتمها - [00:08:11](#)

مناسبة فاتحة السورة لخاتمة ما قبلها مناسبة اسماء السور لمقاصدها علم المناسبات ما معناه هو ارتباط الايات بعضها ببعض واختلاف اهل العلم هل القرآن فيه مناسبات ولا ما فيه لاختلاف نزوله - [00:08:38](#)

والايات تنزل في اماكن مختلفة وفي اوقات مختلفة وبعضه في مكة وبعضه في المدينة ثم بعد ذلك الف وجمع ورتب قالوا كيف يكون هناك مناسبات؟ منهم من منع المناسبات ومنهم من اثبتها - [00:08:57](#)

والصحيح ان المناسبات موجودة لكن قد تظهر قد تظهر وقد لا تظهر لاشخاص تظهر عند غير اخرين المتأمل المتدبر سيجد ان هناك مناسبات بل ان العلماء الفواه هناك مؤلفات منها - [00:09:14](#)

كتاب نظم الدرر في تناسب الايات والسور. هذا للبقاع توفي سنة ثمان مئة وخمسة وثمانين الف كتاب حجمه في اثنين وعشرين مجلد. كله في المناسبات بدأ من اول قرآن الى اخره يربط كل اية باية وكل سورة بسورة. وابرزها في هذا يعني اعجاز عجيب في ترابط الايات - [00:09:31](#)

والسور وهناك كتاب مختصر اسمه تناسق الدرر في تناسب السور للسيوطي هناك تناسق تناسق. ايه. تناسق الدرر في تناسب السور والعلماء المفسرون ملأوا تفاسيرهم بالمناسبات بالمناسبات من اهم علماء التفسير الذين اعتنوا بالمناسبات الرازي - [00:09:54](#)

وابو حيان في البحر المحيطة وابن عاشور والسعدي كثير كثير ممن تكلم كان لهم عناية بربط الايات بعضهم بعضا وهذا هو الحق

ارتباط القرآن بعضهم ببعض هذا يعني الترتيب والتنسيق والتنظيم - [00:10:22](#)

كيف تأتي آية بعدها؟ وكيف حتى يعني بعض المفسرين قال ان هذه السورة من شدة رابطها هي سورة واحدة السورتان الضحى مع سورة الشرح قالوا هذه سورة واحدة وسورة الفيل مع لايلاف قريش قالوا هذي سورة واحدة من شدة التحام هذه بالسورة بهذه السورة. وانت تقرأ القرآن تجد - [00:10:39](#)

الف لام راء الف لام راء مع بعض وطاس سين مع بعض ترتيب هذا تنسيق والتساييح جاءت متتابعة الحواميم متتابعة هذا هو امر واضح حتى انك تجد بعض السور في نظرك انها بعيدة فاذا تأملت ودققت النظر وجدت فيه تلاحم وترايط بين - [00:10:58](#) السورتين وتجد الايات متشابهة فيها مثل الذاريات والطور فيها تشابه كثير في الحديث عن هذي وهذي يقول هنا وايضا مثل الرحمن في وصف الجنة والواقعة فيها ترايط وهي متأخية يقول هنا هو ارتباط اي القرآن بعضها ببعض - [00:11:18](#) اذا حتى تكون الكلمة الواحدة متسقة المعنى منتظمة المباني طيب هو ربط الايات وربط السور ايضا يعني هو على انواع مناسبتكم التي سيذكر عندنا ربط الايات بعضها ببعض هذا واحد - [00:11:42](#)

ربط الصور بعضهم بعض لماذا جاءت سورة ال عمران بعد سورة البقرة لان سورة البقرة تحدثت عن اليهود ونقضهم للعهود واذاؤهم ومواقفهم السيئة القبيحة. ثم ذكر الله مواقف النصارى فيه تشابه بين هذا وهذا - [00:11:59](#)

اه كثير من الصور ربط الصور بعضهم بعض او ربط الايات بعضها ببعض يقول هو علم عظيم وفائدته يعلو اجزاء الكلام من بعضها اخذا باعناق بعض انا اقول حقيقة اذا كان - [00:12:20](#)

العلماء باجتهاداتهم وهم بشر يربطون كلامهم بعضهم بعض والخطيب في خطبته الجمعة يربط كلام بعضه بعض والذين يؤلفون في صنوف الفنون اذا اذا ذهبنا الى علم الفقه وعلم التوحيد وعلم كذا. طيب انا اسأل الان في علم الفقه - [00:12:37](#)

لماذا قدمت الطهارة على الصلاة؟ قال لانها مفتاح الصلاة. ولان الصلاة لا تصح الا بالطهارة. طيب لماذا ذكرتكم الزكاة بعد الصلاة؟ قال لانها الركن الذي يلي الصلاة اذا هو عندهم ترتيب وعندهم تنظيم - [00:12:55](#)

اذا كان هذا في مقدور البشر وفي جهد البشر ففي كتاب الله اولى فهذا بلا شك انه يقول هنا وفائدته جعل اجزاء الكلام بعضها اخذا باعناق بعض ويقوى بذلك الارتباط ويصير التأليف حاله حال البناء المحكم - [00:13:09](#)

ما تجد فيه ولذلك قال الله سبحانه قال افلا يتدبرون القرآن ولو كانوا عند غير الله لا يوجد فيه اختلافا كثيرا فجاء ليس فيه اختلاف مرتب محكم متلائم الاجزاء قال والاصل الاصل فيه تناسب الايات بعضها البعض وكذلك تناسب السور - [00:13:30](#)

بعضها بعضا. قال وهو انعام وهو انواع كثيرة. منها بمناسبة فاتحة السورة وخاتمتي هذي مثل ما ذكرنا قبل قليل سورة البقرة افتتحت في اوصاف المؤمنين المتقين ثم بدعائهم ففاتحة السورة - [00:13:48](#)

مع خاتمها مع خاتمها وهذا ايضا موجود في كثير من السور. تبتدأ السورة تفتتح بشيء ثم تختتم بشيء يعني مثل سورة الواقعة فتحت الحديث عن اليوم الاخر ثم ختمت بالحديث عن - [00:14:06](#)

عذاب البرزخ او نعيم البرزخ لا تجد الحديث يعني اوله عن عن اليوم الاخر وما يجري فيه والثاني عن عن عالم البرزخ وهكذا كل ما تدخل على سورة تجد فاتحتها - [00:14:23](#)

هو خاتمة مقاربة جدا يقول هنا يعني فاتحة السورة مع خاتمها ثم قال ايضا من الانواع مناسبة فاتحة السورة في خاتمة ما قبلها يعني ننظر للسورة وننظر لما قبلها. يعني مثلا سورة - [00:14:39](#)

النساء وال عمران الله سبحانه وتعالى قال في ال عمران الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله واتقوا الله لعلكم تفلحون. ثم قال يا ايها الناس اتقوا ربكم امر بالتقوى هنا ثم امر - [00:14:58](#)

في هناك وهكذا ايضا من حتى ذكروا من من فواتح السور وخواتمها المؤمنون قال ان الله قد قال في اول المؤمنين قد افلح المؤمنون. وقال في اخرها انه لا يفلح - [00:15:14](#)

الكافرون لا يفلح الكافرون طيب يقول مناسبة فواتح مناسبة فاتحة السورة لخاتمها مثل الطور والنجم خاتمة الطور خاتمة الطور

ماذا قال الله سبحانه وتعالى في خاتمة الطور فانك باعيننا ومن الليل فسبحوا - [00:15:29](#)

ومن الليل فسبحوا وادبار النجوم والنجم اذا هوى النجوم والنجم اذا هوى. رابط قوي بينهما والفاصلة الواقعة مع الحديث خاتمة الواقعة مع فاتحة الحديث. فسبح باسم ربك العظيم سبح الله ما في السماوات والارض - [00:15:54](#)

وتجد هناك في مناسبات قال مناسبة فاتحة السورة لخاتمتها خاتمة ما قبلها مناسبة اسماء السورة لمقاصدها انت تنظر لاسم تجد فيه رابط بين الاسم وبين مقصد السورة وهذا ايضا يظهر مع التأمل والتدبر يظهر لك - [00:16:11](#)

سورة الحاقة ما معنى الحاقة؟ اسم من اسماء اذا السورة ما تتحدث ومقصدها تقرير تقرير الايمان باليوم الآخر وما يجري فيه سورة سورة المائدة افتتحت باي شيء الوفاء بالعقود تسمى بسورة المائدة لانها تتحدث عن المائدة الطعمة - [00:16:33](#)

كثير عن الطعمة جاءت الاشربة والمطاعم والذبائح وغيرها وذكرت في خاتمتها قصة مائدة بني اسراء مائدة بني اسرائيل طيب طيب كذلك سورة الكهف سورة اسم السورة مقصدها فهي تسمى بالكهف لانها حصن حصين من الفتن - [00:16:56](#)

حصن حصين من الفتن وهكذا الذي ينظر ويقرأ في فواتح السور سيجد الاشياء العجيبة. حتى يعني كنت انا اقرأ كثيرا سبحان الله العظيم تأتيني مثل هذه الاشياء سورة طه كنت تأملها فعلا - [00:17:18](#)

هي مفاتيح السعادة والله سبحانه بدأها في اول شيء قال ما انزلنا عليك القرآن لتشقى انما لتسعد وقال في قصة اخرها الربط الاول في الآخر قال فتشقى لادم قال فتشقى وهناك قال لتشقى ثم ذكر اسباب السعادة واسباب السعادة ذكرها على لسان - [00:17:32](#)

على لسان موسى اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني واجعل لي هذي اسباب الدعوة واسباب السعادة وذكرت السورة اشياء كثيرة كل من تقرأ في السور ستجد - [00:17:56](#)

اه تأملات سورة الانبياء اقتربت اقترب للناس حسابهم ثم قال في اخرها واقترب الوعد وتجد فيه فيه يعني تأملات عجيبة طيب هذا ما يتعلق بعلم المناسبات. نأخذ الذي بعده معرفة الايات المشتبهات المراد به ايراد القصة الواحدة في صور شتى وفواصل مختلفة بل تأتي في موضع واحد مقدم - [00:18:10](#)

منه في اخر مؤخره كقوله تعالى وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا وفي قوله تعالى وما اهل به لغير الله وسائر القرآن وما اهل لغير الله به. واسرار ذلك - [00:18:39](#)

معرفة الايات المتشابهات هذا ايضا علم عظيم والتشابه على نوعين تشابه لفظي وتشابه معنوي شابه لفظي وتشابه معنوي والمؤلف يقصد هنا ماذا؟ التشابه اللفظي. يعني ترد اية في موضع ثم في موضع اخر او تكون تقديم وتأخير او نحوه - [00:18:59](#)

هذا هذا العلم يعني اعتنى به بعض المفسرين وبعض العلماء منهم اه الكريماني له كتاب اسمه البرهان في متشابه القرآن تتكلم عنه وايضا ممن الف فيه الاسكافي له كتاب اسمه درة التنزيل. وهذا من اجمل الكتب واوسعها في المتشابهات - [00:19:24](#)

وفي كتاب اخر اسمه ملاك التأويل ابن الزبير الغرناطي وهو ايضا يقف على المتشابهات ويحل هذه المتشابهات وايضا كتاب كشف المعاني جماعة جماعة وهذا كتاب ايضا نحن قرأناه وعلقنا عليه - [00:19:48](#)

في مجالس ماضية كشف المعاني لمن جماعة في متشابه المثاني يأتي على الاية المذكورة هنا والاية المذكورة ثم يجمع بينهما كتاب يعني حجمه ليس بالكبير ولكنه اه له جهود للمؤلف جهود فيها ويعني - [00:20:06](#)

واضحة جدا هذا ما يسمى التشابه اللفظي لماذا؟ قال الله هنا مرة كذا ومرة قال هنا كذا ذكرت ذلك المراد هو به ايراد القصة الواحدة في صور شتى يعني مثلا قصة موسى ورد في القرآن في اختلافات بالواظها سيذكر لك هو الان قال وفواصل مختلفة بل تأتي في موضع واحد - [00:20:23](#)

واحد مقدما وفي اخر مؤخره الان انا اذكر لك مثل ما ذكر قال وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة. البقرة قال واذ قلنا واذ قلنا ادخلوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم - [00:20:46](#)

وادخلوا قلنا ادخلوا القرية وادخلوا سجدا الدخول والدخول ثم قال في الاخير وقولوا حطة ثم قال نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين وفي سورة الاعراف قال واذ قيل ما قالوا واذ قلنا قال واذ قيل اسكنوا ما قال ادخلوا قال اسكنوا هذه القرية - [00:21:05](#)

وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة قدم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم هناك خطاياكم لو وقفنا على كلمة الخطيئة والخطايا يعني لو وقف على كل كلمة بياخذ وقت منا لكن - [00:21:31](#)

في فرق بين خطيئة وخطايا الخطيئة يعني خطيئاتكم خطيئات هذا يقول اهل العربية خطيئات جمع مؤنث سالم خطيئات مختوم بالف وتاء. جمع الناس خطيئات خطايا جمع تكسير والمتقرر عند اهل اللغة ان جمع التكسير يفيد الكثرة - [00:21:50](#)

وجمع الجمع السالم يفيد القلة ولما كانت صورة لما كانت سورة الاعراف هي في الانتقام والعقوبات الشديدة بخلاف سورة البقرة. سورة البقرة في سياق تذكير بالنعم. يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي - [00:22:18](#)

وقال خطيئة فقال نعم قال قال خطاياكم ولما جاء هناك قال خطيئاتكم. خطيئاتكم هنا يعني في سياق العقوبات ولذلك يعني تجد الفرق بينهما واضح. عموما فيها وقفات كثيرة قال وقولوا حطة - [00:22:36](#)

وادخلوا الباب سجدا قدم التوبة قولوا حطة في الاعراف لانها جاءت في سياق العقوبات هناك قال ادخلوا باب المسجد وقولوا حطة بالتأخير كذلك يقول وما اهل به لغير الله وما اهل لغير الله به - [00:22:59](#)

كلها وما اهل لغير الله الا البقرة وما اهل به لغير الله وهكذا سائر يعني فيها اسرار فيها اسرار وغيرها من الايات كثير الايات مثل وادخل يدك في جيبك اسلك يدك في جيبك - [00:23:18](#)

ومثلا وقال يأتوك بكل ساحر بكل سحر وهذا تجد اساليب بعض اهل العلم يقول المعنى كذا والمعنى كذا لهم توجيهات مثل ما ذكرنا. وبعضهم يحملها يقول هذا من التفنن او من بلاغة القرآن - [00:23:35](#)

هذا ما يسمى بعلم المتشابهات ومثل ما ذكرنا المصنفات فيه من اراد الاستزادة يرجع في هذه المصنفات نعم اقرأ ما بعده. يا شيخ موب محصور بالقصة بس المؤلف يقول لك انه اغلب شيء يكون في القصص - [00:23:55](#)

ايوه الا العبارات القرآن كثيرة ليست محصورة في القصة يعني كثير متأمل سيجد يعني يعني تعبير القرآن مرة كذا ومرة كذا ومرة كذا يعني فيه فيه اشياء كثيرة طيب معرفة اعجاز القرآن. المعجزة امر خارق للعادة مقرون بالتحدي غالبا سالم عن المعارضة وهي اما حسية واما عقلية - [00:24:10](#)

واما وجه اعجاز القرآن فذكروا في ذلك وجوها كثيرة كلها حكمة وصواب. فهو معجز بكل وجه من وجوه اعجازه. واما عن القدر المعجز منه فالصواب انه يتعلق بقليل القرآن وكثيره - [00:24:39](#)

يقول لك الاعجاز الله سبحانه وتعالى اخبر التحدي للبشر ان يأتوا بمثله قال فاتوا بحديث مثله ثم قال لقل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا مثل هذا القرآن لا يأتون بمثله - [00:24:56](#)

ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ثم تحداهم اتحداهم بعشر سور كما في سورة هود ولم يستطيعوا وثم تحداهم بسورة واحدة في يونس ولم يستطيعوا ثم تحداهم في البقرة ولو بمثله. من مثله - [00:25:12](#)

ولم يستطيعوا وتحداهم في سورة الطور ان يأتوا بحديث وليس فقط في سورة لا بحديث مثله وعجز العرب او عجز تحدى ولم يأتي يستطيع اي مخلوق ان يأتي بكلام مثل مثل الخالق - [00:25:30](#)

فالاعجاز ثابت. ثابت في القرآن الكريم وهو معجز قال والمعجزة ما هي؟ قال هي امر خالق للعادة مقرون بالتحدي ليس كل المعجزة مقرونة بالتحدي لكن الغالب لان النبي صلى الله عليه وسلم اعطي معجزات كثيرة ليست من باب التحدي - [00:25:45](#)

لما وضع يده اوصى به بالماء وزاد الماء والطعام وحنين الجذع ما كان في التحدي بمواجهة احد وهي تسمى معجزات واحيانا تسمى تسمى يعني تسمى هي بالمعجزات يعني اه او بغير المعجزات. اما في غير الانبياء تسمى كرامات - [00:26:06](#)

مريم اعطاها الله كرامة. يأتيا يأتيا الطعام او يأتيا الرزق آآ يعني في كل وقت يأتي ام ان لك هذا؟ قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء - [00:26:34](#)

بغير حساب طيب فهناك معجزات وهناك كرامات طيب قال هنا اه يقول مغنون بالتحدي غالبا سالم عن المعارضة يعني ما يمكن احد يأتي ويعارضه. ما يمكن ابراهيم اعطاه الله معجزة ان النار لم تحرقه - [00:26:47](#)



وموسى اعطاه الله المعجزة ان الماء لم يغرقه معجزات كثيرة قال حسية عقلية حسية مثل الماء والنار ونحوه والعقلية مثل القرآن او الكلام او نحوه قال واما وجه اعجاز القرآن - [00:27:07](#)

ما وجه اجازة؟ فذكروا في ذلك وجوها كثيرة هل هو معجز بالقرآن ان نتحدث الان عن القرآن؟ هل القرآن معجز بلغته ولا ببلاغته؟ ولا باحكامه ولا باي شي يعني معجز - [00:27:22](#)

في بلاغته باي شيء قال هنا ذكروا في ذلك وجوها كثيرة كلها حكمة وصواب والصحيح انه معجز بكل وجه من وجوه الاعجاز الاستشفاء به معجز اه التأثير به تسمع طارنا مجيدا للقراءة فيتأثر المستمعون بقراءته - [00:27:38](#)

تجد كافرا يؤمن بقراءته يسمع القرآن فيؤمن وحتى ذكر ذكر السيوطي من من يعني من قرأ للقرآن او قرأ القرآن صعق ومات جمعهم في كتاب من هم الذين من السلف - [00:28:04](#)

قرأ عليه القرآن فمات. او قرأ هو القرآن فمات. حتى ذكروا من المعاصرين الان انا ذكر لي قصة ان احد ائمة المساجد الصالحين اتقياء كبير في السن فقرا سورة من سور القرآن فسقط على وجهه من شدة بكاءه - [00:28:25](#)

القرآن يؤثر بلا شك واحيانا تجد يعني من اعجازه النباتات بشخص اعجمي لا يتكلم معك بالعربية ثم يقرأ بفصاحة وبلاغة وطلاقة. واذا تكلم معك ما يستطيع ان يتكلم وهذا من اعجازه - [00:28:49](#)

واعجازه ايضا باستشفافه تجده يقرأ على شخص فيشفى يشفى فيه وجوه كثيرة طبعا فهو معجز بكل وجه من وجوه الاعجاز. البلاغة واللغة وايضا بالاحكام. وغيرها وايضا ما يسمى بتركيب ونظمه - [00:29:07](#)

قال واما عن القدر المعجز منه واختلفوا فبعضهم قال كلهم بمجموعه معجز وبعضهم قال لا بسورة لان الله قال فاتوا بسورة واختلفوا في ذلك والصحيح ماذا انه يتعلق بقليل القرآن وكثيره حتى الحرف معجز - [00:29:27](#)

حتى الحرف معجزة ولذلك احيانا تجد الآية قرأت باكثر من وجه. وتدل على احكام مثل قوله تعالى وارجلكم وارجلكم قالوا بالنصب تدل على غسل غسل القدمين وقراءة الجر تدل على حكم جديد وهو المسح - [00:29:45](#)

هذا من الاعجاز يعطيك حكمين في قراءة في قراءتين عموما هذا الكلام عن الاعجاز كثير كثير والعلماء تكلموا عنه وفيهم من من كتب فيه في اعجاز القرآن مثل عبد القاهر الجرجاني الباقلاني - [00:30:08](#)

اعجاز القرآن هو من المعاصرين ومن ايضا تكلم في ثنايا تفسيره من المفسرين الذين يعنون بابرار الاعجاز القرآني ابراز الاعجاز القرآني مثل ابن عاشور في تحرير التنوين وغيره ومثل ابا السعود في ارشاد العقل السليم وغيره يهتمون مثل ايضا الزمخشري - [00:30:25](#)

الكشاف كلهم يقفون يبرزون هذه الوجوه الاعجازية في القرآن الكريم. طيب لعل نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:30:47](#)

كل هذه سبيلي ادعو الى الله المشركين - [00:31:03](#)